عدد ٢٠٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ رمضان ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٨ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٥

الامة المتهيجة ...!

ما شاء الله كان . وكان يوم السبت الفائت يوم فوق ان يتحدثون في كل يوم وفي كل ساعة عن هذه الامة بانها هائجة مائجة ، ودابها التشويش واظهار العدوان . في كل اوان !

صح قول هؤلاء الصادقين .. ونهضت حجتهم اذ اصبحت العاصمة وبلدان المملكة يومئذ مشهدا يدل قطعيا على ان الامة متهيجة ..

امة تساوى شعور افرادها في درجة واحدة فاحست وشعرت بما يهدد مجدها ، بما يهدد شرفها بما يهدد كيانها ، فظهرت بمظهر الحكيم المتيقظ هي الامة المتهيجة ....

امة ءانست شبحا يقترب لخدش عواطفها ، ومس كرامتها فطفقت تلتمس وقاية منه وهي ساكنة صامتة هادئة . هي الامة المتهيجة ... !

شهدت بعض صحف الفرنسيس نفسها بان (قطابريا) كان ضاربا عن العمل في ذلك اليوم المشهود وما ان سئل عن سبب اضرابه حتى شرع يشكو شديد حزنه مما يراد بلده ويضمر لقوميته وقال ان خطته يومئذ تقضي عليه بالصمت والتلبس بالحداد ولم يزد قولا . هذه الامة هي الامة المتهيجة

ارأيتم كيف انتم صادقون ... اضراب الناس جميعا عن العمل في يوم واحد وفي ساعة واحدة ، ومكث عباد الله كلهم في ديارهم جاثمين . وبقاء المدينة لا لغو فيها ولا حركة . كل ذلك كان لكم دليلا على انا امة متهيجة ..

ودليلا ايضا كان لكم على ان المفكرين قلة وقليل والبقية خليط لا يفقه الحياة . ولا يدري ما هو ءات ... اليس كذلكم يا من فتحتم للتعصب ابواب قلوبكم فاتخذها مسكنا لا يبتغي منها خروجا .. ؟

هذه هي البلاد الجديدة ... وهذه هي الامة الفتى الرشيدة فهما يعطيانكم مثالا من الشعور ونموذجا من الاحساس

عبثا على ما يرى العاقل ان يتمادى المتعصبون في وصم امة كهذه بتلك القذائف والتهم التي لا يجدر بالشريف . ولا يخلق بالشجاع ان يتخذها عدة لمقارعة امة ماجدة تريد الحياة كما يحيي سواها في هذا الوجود !

انبئنا يا من تريدون . وانبئونا يا انصار هذا . ما معنى الهدو وما معنى الرصانة . وما معنى احترام الانظمة والقوانين . اذا كانت هذه الامة متهيجة .. ؟

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

لغة البلاد

فبماذا تجيب ؟ تقول العربية ؟ اقول لك مسالة فيها نظر .. نعم انا مثلك على ما اتذكر سمعتهم يقولون ان العربية هي اللغة الرسمية لهذه البلاد .. ولكن اظن ان (وذني شرمت) لان هذا القول نراه لا يتفق مع الواقع — ما معنى لغة البلاد ؟ معناه هي التي يهتدي بها ابن البلاد في جميع شؤونه الى السبل الموصلة لقضاء حوائجه في الادارات والجمعيات والكتبات والمصلحات والمكتسبات . ولا لزوم للاطالة . في هذه المقالة — وما علينا الا ان ناخذ لهذه النازلة مثالا يدلك على ان لغة البلاد هي (السريانية) على ما يظن عبدكم هذا — دخلت لجناب السيدة ادارة البوسطة والتلغراف والتليفون ايضا واخذت اجيل الطرف في عناوين البيوت اعني (القيشيات) كما يقولون . فاخذت دليلا جليلا على ان قولهم لغة البلاد هي العربية انما هو (شويه حبار على الورق) واني اسالك العفو اذا انا اضحكتك بذكر تلك العناوين وانت صائم لا تستطيع الضحك . واليك هي بلفظها العجيب . ومعناها الغريب

(دبع حوالات البوسطة — صندوق الاتصاح المرحوكات — صندوق ا — ا الاقتهاء المدفوكات — منح وق المضف ضات — التلغ رف . تحقيق الانسان بجهد الكتابة لدفع الحوالات لمن)

فالمظنون ان حضرة هذه الادارة تريد ان تعلمنا اللغة السريانية لان (كل شيء ينصاب) واذا رجعنا الى الكلام بالجد نقول عجبا عجبا كانهم لم يجدوا بعد التفتيش الطويل من يحسن الكتابة ليكتب لهم تلك العناوين صحيحة بلغة البلاد .. فيا للعار ! ويا للشنار ! ويا للزمار حسبما يعتبرون هذا ترميا من عبدكم ... (المهذار)



قولوا لهم ...

قولوا الى (لجنة الاصلاح) ان اخذت
تلقي سلاسل خنق الشعب في العنق
كونوا القذائب ان ذابت قذائفكم
ان تستطيعوا وكونوا ءالة الحرق
هيهات ان تحدثوا في ارضنا شبحا
نلقى لرؤيته شيئا من القلق

سعيد ...



(السبت)

اعـداء بلادهـم !

اذا كان لهذا البلد المسكين اخصـام يضمرون له الايقـاع لانهم ليسوا من ذوي قربـاه ٠٠٠٠٠ فقي ابنائه من تطوح بهم العقوق الى درجة قاصيه فاخذوا جهارا يدسون له السموم ويعملون بدافع الجهل المطبق على تشويه سمعته وتبشيع عرضه ولا يخجلون ولا يستعيذون بالله من الشيطان الذي هو قائدهم ورائدهم فيما يعملون !

كتب الاخ (المهذار) كلمة عن الجمعية المؤسسة على قواعد الطيش بتدابير خليط من شبـان هـذا الزمن الانكد، والمسماة : (القطمبرة) او المسخرة الكبيرة، وبعد فقد علمنـا ان مؤسسيها (فلاسفـة العصر والاوان) شرعوا مساء اليوم (يوم حداد الامة) في العمل (المفيد جدا٠٠٠) فاحيـوا ليلة بمنزل احد الاعيان (وكم من عيون عمياء) مثلـوا فيهـا امام من حضر من الضيوف (على كل الصنـوف) ادوار (البوسعـدية) وكيف يشطح ، (واللاعب بالحناش) وكيف يـردح ، و(النكارلية) وكيف يدخنون ، واصحاب (البـنادر والزكـره) وكيف يخبطون ، الى غير ذلك من المعرات التي ما فتئ العقلاء يسعون لمحقها وسحقها، ومن المساخر التي سولها الجهل لمن الحقوا بنا العار والشنـار ، ومما قيل ان هؤلاء الآثمين قد احضروا بحفلتهم هـذه عددا من النسـاء ليمثلن معهم مساخرهم فحصـل اختلاط مبشر بان هذا الموضـوع اية الايـات في النفع ! ودواء ناجع للاخلاق٠٠٠!

هكذا ابتلى الله البلاد وجعـل الضير الذي ينتابه على يد ابنائه اكثر مما يناله من البعيدين !

(الاحد)

مذاهب العشـاق !

من كلام العشاق المغرمين ، واسارى الجمال الهائمين ، قول احدهم : (ان كان حبي خضيبي لشكون نشكي بدايا) ، فنرى ان هـذا المضنى قد احتار في امره ولم يهتد ان يبث شكاته ، ويشكو لوعاته ، اما حلفاؤنـا واصحابنـا (ممثلو الحزب الاصلاحي) فانهم لم يكونوا من العاجزين ولا من المحتارين فالبرغم من اننا واياهم نتذمر من سياسة المقيم العام واننا نراهم يرقون الى جنابه محتجين ومعـربين له عن استيائهم من اجـراءات لجنـة الاصلاحات التي هو عضدها المتين !

وانا لا ارى من حرج في ايراد قول من قـال للناس فيما يعشقون مذاهب٠٠!

(الاثنين)

تدجيل امراة في سوق الاربعاء

زعمت امراة من بدويات سوق الاربعاء انها اجتمعت ليلا بسيدي عبد القادر الذي اخبرها بان الغيث سينحبس مدة عام وطبق اشارته باتت ليلة (باوتيل) هنـاك وفي الصباح وجـدت يدها الى المعصم خضـراء فمكثت بضريح واخـذ النـاس يتوافدون عليها ليبصروا يدهـا الخضراء٠٠٠٠٠٠

ونحن نشير على اولئك المتوافدين ان يسالوا قبلا بائعي الدهن او (الدندونه) هل بقي لديهم جانب من النوع الاخضر٠٠٠؟

(الثلاثاء)

في مطعم جامع باريس !

لا يوجد من يجهل حزم ونشاط البـارع السيد قدور بن غبريط صاحب الايـادي البيضاء والسعي المبرور المشكور في احـداث بيت لله في عاصمـة فرنسا ، وهو اي السيد قدور المذكـور على ما يظهر ما انفك ملازما لاحـدى تكنـات الجامع الباريزي من يوم وضعت حجارته الاولى ، وقـد جاءت هذه الملازمة بفائـدة جليلة لان جامعنـا المتحدث عنه اصبح بتدابيره واشارته حاويا لكل ما يذكر الفم واللسـان ، والكـاذب من يقول انه يوجد في العالم اجمع جامع فيه مطعم غير جامعنـا المزبور اعلاه

وفي مطعمنا هذا اعد السيد بن غبريط مادبة لجناب المقيم العام وجناب الوزير الاكبر وبقية اعضاء وفد الحكومة المحترم ، فاقتبلهم هناك م، روبير ريمون حيث تناولوا الطعام الذي كان من ضمنه (الكسكسي اللذيذ) ولم تفدنا الاخبار الواردة في هذا الصدد الهام هل كان (الكسكسي) مصحوبـا بـاللبن ام لا

(الاربعاء)

صفاقس والقلعـة الكبرى

اصبحنا لا نتلقى من مراسلات البلدتين اعلاه الا ما كان مضمونه التـذمر الشديـد من سلوك ادارة العلوم والمعارف التي امست تعمـل على نشر الجهل وهي المؤسسة لنشر العلـم !

فمدير مكتب صفاقس صار يطـرد التلاميـذ بدعوى تقدمهم في السن ، ومكتب القلعة الكبرى لم ير اهاليها منه النتيجـة التي هـم في انتظارهـا علاوة على اهمال معلميه لامر التلاميـذ وتركـهم يمرحون اوقات الاستراحة في الازقة كما يريدون

فعسى ان تتلافى ادارة العلوم هذا الخلل الكبير الذي صيرها محرومة من الشكر والثناء

(الخميس)

ضيق الميزانية !

عندما تعرض السيد الجيلاني بن رمضان لمسالة التعليم وبرهن للجنة الاصلاحات على وجوب تعميمه وجعله اجباريا انبرى له م، سان وعارضه بان السيدة الميزانيـة لا تسمح بذلك !

هذا ما كان من امر ملاحظة مواطننا ومعارضة مقيمنا ، واما ما كان من احصاءات صديقنا ابي معشر الفلكي فهو قد قرر بان المصـاريف التي صرفت بحكمة على (المقعد) المحدث بقصر السفير بالمرسى لو انفقت في سبيل العلم لامكن احداث مكتبين معتبرين بها في قلب بعضها والعلم لله وحده٠٠٠٠

(الجمعة)

خبر سار٠٠!

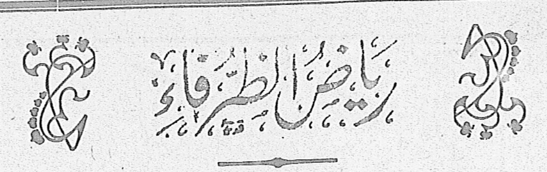
اعلموا واخبروا احبابكم وجيرانكم بان التاجر السيد علي التميمي قد خفض اسعار ما لديـه من البضائع لاجل معين فاسرعوا بقضاء ما يلزمكم من مغازته الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ لانها فرصة ثمينة

منتقطفات

المـؤذن والقاضي

شوهد مؤذن يؤذن من ورقة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فاتوه وقالوا السلام عليكم فاخرج دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام فعذروا المؤذن

(العرفان)



ما كادت تاتي ونبقة شهر الصيام، حتى كان مجلس اعضاء الرياض على اتم انتظام، وبعد كثير المداولات، ومختلف المباحثات، اتفقوا على مداومة انشاد الشعر، في كل اسابيع هذا الشهر، وعلى كل واحد من الاخوان، ان ينشد فيما افتتن به من مصنفات رمضان، فكانت النوبة الاولى للشيخ (الجحفاني)، الذي ما لبث ان شنفهم بهذه المعاني

هاتوا الدفوف اريد خبط دفوفي * فرحا بشهر فيه متعة جوفي
قالوا الهلال فقلت اهلا مرحبا * هيا ادركوني واحضروا مسفوفي
ان طال في مجرى الهلال وقوفكم * فانا يطول لدى القدور وقوفي
يا عمنا رمضان كم اوحشتنا * اني احبك فوق كل ظروفي
ان جئت كنت مبشرا اهل الهوى * بوصال قائمة لكل صنوف
في الناس قوم يقتلون نهارهم * في النوم اما ليلهم في السوق
وانا الذي اقضي النهار كجبلة * شهواتها ليست من المألوف
والشوق يفعل في الحشاشة مثل ما * فعلت كوانين بلحم خروف
والعقل يمرح في جمال قطائف * حتى غدا في الشوق كالمخطوف
لكنما الاسعار طارت للسما * يا ويلنا من غلبة المصروف

اما ءان لعلمائنا ان يصدعوا

اطلعنا في رصيفتنا « الشورى » الغراء الرائجة كثيرا في قاهرة مصر على استفتاء يتعلق بما جرت به العادة من رفع الصوت بالتهليل والاناشيد امام الجنازة مردفا بفتوتين احداها للعلامة الشيخ (علي سرور الزنكلوني) احد علماء الازهر فاحببنا ان نقتطف منها ما به الحاجة لنضعه تحت انظار علمائنا الذين فرضوا على انفسهم ان لا يحركوا ساكنا تلقاء ما فشى فينا من البدع المنكرة التي ياباها الدين ويمجها العقل وهم عنها غافلون قال حفظه الله

«... قد بينت السنة العملية الصحيحة حكم الله في هذه المسالة وانه الصمت والتفكير في الموت وفيما بعد الموت وقد سار الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون والسلف الصالح على هذا الحكم بعد وفاة النبي (ص) ولم يحدث فيه تغيير فكان ذلك اجماعا منهم على ما قررته السنة من ان الصمت والتفكير هو المطلوب.... ثم قال - ومن هنا يتبين لنا حكم الله في هذه المسالة . اما القول بجواز رفع الصوت في الجنازة بالقراءة والذكر وغيرها وانه لا باس به او ان من قال بوجوبه لا يبعد فغير معروف في دين الله ولا قيمة له ما دامت السنة وعمل الصدر الاول على خلافه.... الخ

النديم - فهل ءان لنا معشر التونسيين ان نضرب صفحا عن هذه البدعة المخالفة لما جاء به الدين ، وهل ءان لعلمائنا ان يصدعوا بما علمهم الله؟

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (ديناميت) وقد نجح في حله الظرفاء :

ابراهيم بن حميدة (الاول) - مصطفى بن شعبان - الشاذلي بلحسن - مفتاح بوقرة - محمد المنستيري - حسن الزمرلي - الشريف . خ - علي الحمداني - خليل . س - عبد القادر بن احمد - عز الدين بن الحاج - دايد حداد -

اما لغز اليوم فهو : اي كلمة سداسية مفتتحة بها احدى سور الكتاب الكريم اذا حذفت منها سادسها بقي شيء يراد بنا ونحن نجاهد لنسقيه من يريده . واذا اخذت (٦٥٣) وجدته اسم ءالة تعد من الظروف . واذا اخذت (٥٣) فقط الفيته اسم شيء لا ننفك عن المطالبة به . واذا اخذت (٥٢٣) وجدته اما مصدر لفعل يعد من النظافة واما اسم لمكان في جسدك - وجائزته نسخة من (كتاب مقالات العرب) ترسل لمن وصل تفسيره اولا وكان مرفوقا بتانبر ذي ٢٠ ص

القمار في قربص

لا ندري متى تستفيق الحكومة وتنتبه الى استفحال داء القمار وتمادي يهود قربص على استمالة الشبان واخذهم زرافات الى حيث يخسرون الاموال الكثيرة ويبددون ثروات ابائهم فنحن لا نزال ننبه المحافظة الى هذا الاخذ الوبيل وعساها ان تنتبه

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا

(ظهورك في حلقة الملتقى)
كمثل وقوفك في الزنقا
اراك وقد سار ركب الحجاز
(على الفوق تعدو لنيد اللقا)
(به قد اديرت حميا السرور)
كما دار تاي على الرفقا
وعيش بح الدنيا انت وانا
(ووجه الحقيقة قد اشرقا)

سوسة

كان لما كتبناه على سوسه تاثير محسوس واذان صاغية حيث انفض من حول (الجمل) غالب (قطاطيسه) وانكروا عليه خطته ولم يبق معضدا اياه ومدافعا عليه الا السيد ... وجه الكسكاس ومن كان على شاكلته ممن وردت علينا عدة مكاتبات في شانهم بيانا لاعمالهم الخبيثة . ونحن نمسك عن نشرها الان ونؤخرها واذا تمادوا على صنيعهم كشفنا عنهم النقاب ومن انذر فقد اعذر

القطايف الشامية

بمناسبة شهر الصيام فقد فتح الفاضل السيد الحاج احمد ياسين محلا بنهج القصباء عدد ١٤١ بتونس لصنع القطايف الشامية وانواع الحلويات اللذيذة التي اشتهر بصنعها منذ القديم

مر بوسيا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده مراول خلعه نصف يد



نرجو من مشتركينا الذين راسلناهم برسائل خاصة في شان الاشتراك ان يتكرموا بتسديد ما عليهم ولهم كثير الشكر - كما نؤمل من الوكلاء ان يقدموا لنا حسابتهم اخر هذا الشهر ليمكننا التمادي علي اعتمادهم ومن لم يرد ان يسمع قطعنا عنه الارسال وطالبناه

تحرج الحالة الاقتصادية

وحضور جوق مصري

بينما نحن في انزعاج وهلوع لما يتهدد البلاد من العوز والفاقة وبلوغ الحال الى مجاعة مخيفة واذا بجوق مصري ينشر على الجائعين اعلانات يدعوهم فيها الى الحضور لتزميره باسعار مناسبة...

الم يكفنا و زيادة عدد الذين مشوا هنا كالبق وكسروا رؤسنا باصلاتهم وانهم المغني الشهير، والبلبل الكبير. والمطرب الخطير. وبنان التزمير حتى تستمر البوابير على قذف اخرين ياتون ليعلموا الناس الاسراف و يلهوهم عن الجد والعمل المفيد؟ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ماش يلعب

هذه هي الكلمة التي يقولها السواحون حينما كانوا يحضرون لالعاب شيخ عيساوية (القيروان) وحينما كان هو يدعوهم ليفرجهم على تلك المساخر وياخذ منهم نصيبا - ذلك ما كان يجريه الشيخ قبل اليوم اما الآن وقد بقي وحده ونفر من حوله الذين هداهم الله وفهموا ما كانوا يعملون فقد علمنا انه اصبح اسيفا حزينا على فقد الربح ونحن نقول الله يجازي الجماعة باحسن الجزاء لانهم تركوه (يعوم في تعمه) - لا ماش يلعب ولا ماش يشطح، وعلى الله الاتكال في محق البدع والضلال

خبر صحيح

عند ما يدورون باحد اياخذوه الى قربص ابن لعب القمار يقولون له (توه تشوف قداش تربح فلوس)، وانا اصادق على انه يربح تقريبا (اربطاش اسلبون) في الساعة (الكذاب)

ايك اعني

ولا اظنك تجهل قول من قال (وللنصب خمس علامات) واذا علمت ذلك كنت قد عرفت ما يعمله في (صفاقس) سارق البيركوس الذي خلاها وجلاها بكثير طلباته وانواع افرياته حسبما وصل الينا. وشرح ذلك لا يصعب علينا ديمر و رك على سوق (بلعج) تجد رجلا طويلا يسبح بقوله اللهم ارزقنا من حلالك او من حرمك او من (كنبيالاتك) والحلال ما حل بالكف وبينما نحن نوحد الباري الذي خلق عامل قابس واذا بالخبر جاء يجري مفيدا بان (المشاط) رئيس قدماء المكتب في (سوسة) قد هرب مساء القاء المسامرة بجمعيته ولم يظهر الا في الغد والسر في ذلك هو خوفه من ان يكون موضوع المسامرة فيه سياسة وبحضوره لذلك تفسد سمعته عند من (عقدو فيه النوارة) والذي تحصحص مما تقدم طبخه هو ان (خليفة قرقنه) لا يمكننا ان نجزم بما يقولون عنه لاننا لم نر باعيننا ولم نشم بانوفنا وان الاقوال كثيرة تفيد انه (عامل البطيط) ونحن ما علينا الا ان ننبه ولاة الامور لسيرته المتكاثرة حولها الاقوال و بناء على ما جاء في مرسح (باجه) من تمثيل روايه السعد القدام قال لنا حكيم اشرحوا هاته الرواية لان فيها وعظ كبير وارشاد كثير. لهذا عولنا على تبيانها. وذكر الوانها. وان سالتني عن همة من اكل حق الطبيب في (القيروان) اقول لك البركة فيك ولك البقاء. والى اللقاء

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس